www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

أوكسجين

تصدر من الزبداني

مجلة الثورة السورية

أنا بتنفس حرية

خسارة الحاضن الشعبي
«حزب الله» والصعود إلى الهاوية

صورة الغلاف : ياسين حسو

أوكسجين
مستمرون كما الثورة مستمرة..

العدد (٦٠) السنة الثانية - الأحد ٢٠١٣٠٦١٠٢
info@syriaoxygen.com

سجل يا تاريخ: الداخل يذبح.. والإئتلاف يتوسع

هيئة التحرير

سوريا اليوم لا تشبه سوريا قبل عام... أعدادُ قتلى لم تعد تُحصى... مخيماتٌ تتكئ خارج حدود الوطن... وأخرى بين الفراغات التي لم تحتلها القبور...

هنا... ومن من خلف وجوه الشعب الغاضبة الحزينة يطلّ علينا الائتلاف الوطني بحالة من النكران وهو يزيد عدد مقاعده... ينتخب ويلتقط الصور التذكارية بابتساماتٍ يكاد ناظرها يشكّك بانتمائهم للشعب السوري الذي يُذبح ويُقتل كلّ يوم...

في «القصير» التي تستغيث من أجل الأوكسجين الذي نفذ... في «الغوطة الشرقية» التي تُباد بالكيماوي... في «درعا» التي تدّك بمئات القذائف... وفي «الزبداني» التي ترزح تحت طوق القصف والنار في ظلّ حصار خانق يمنع حتى وصول المواد الطبية التي يعجز من يسمى المجلس المحلي ومن وراءه الائتلاف عن تأمينها.

معارضةٌ تدوس بأقدامها في سعيها اللاهث وراء المناصب عشرات السوريين الذين يسقطون في المجازر كل يوم... معارضةٌ...خذلت ثورتنا... وقتلتها... وكفّنتها...

عامان من الانتظار مع الدم السوري الذي يسيل أمام ناظر المعارضة والائتلاف... ولاشيء... سوى توسعةٍ جديدة... وتقسيمٍ للمناصب... وتوزيعٍ للأدوار على مسرح العهر الدولي...!!

لم نعد نأمل منهم أن ينقذوا أرواحنا... فقط ننتظر منهم الانسحاب من ثورتنا... ربما من دونهم ننتصر... ويالله ما إلنا غيرك يالله...

تقرؤون في هذا العدد

٣- خسارة الحاضن الشعبي

٤- لبنان وبركان الثورة السورية

٥- مؤتمرات دولية وخيبات جديدة

٦- «حزب الله» والصعود إلى الهاوية

٨- أوكسجينيات

٩- الإفلاس الوشيك للإقتصاد السوري

١٠- باسل شحادة... السلفيّ المسيحيّ

١١- من حوران هلّت البشاير

١٢- الاتصال الآمن والحر بالإنترنت

١٣- حكايا المسافر

١٤- يُحكى أنّ...

١٥- فواصل

خسارة الحاضن الشعبي

أوكسجين | عناة آرام

بدأ الحراك الثوري في الزبداني منذ ٢٠١١/٣/١٥ م. بمظاهرة سوق الحميدية في دمشق. وهو تاريخ انطلاقة الثورة السورية ضد آل الأسد. ومدينة الزبداني التي كانت من أوائل المدن التي بدأت بالتظاهر السلمي.. ورفعت شعارات الحرية والكرامة للشعب السوري. فبادرها النظام القمعي.. بالعنف، والبطش، والقتل، والاعتقال. حتى الذين حملوا السلاح في المظاهرة وبحجة حمايتها لم يكونوا أصلاً من المتظاهرين.. مما دعا الكثير من المواطنين العزّل للاعتراض، حتى أن البعض منهم، توقف عن التظاهر. وتطورت الأوضاع شيئاً فشيئاً من الحملة الأسدية الأولى، فالثانية، والثالثة. فخرج أهالي الزبداني ونزحوا إلى المناطق المحيطة بها، أي إلى التخوم، أو حيث القرى والبلدات القريبة. وبقي الثوار في المدينة حتى اليوم والبقية يعرفها الجميع.. القاصي والداني. وأصبح القصف بشكل يومي وكثيف، وذو منهجية تدميرية عالية تطال البيوت وكل شيء حي في المدينة. وتمركزت قوات الطاغية في المناطق الاستراتيجية والعالية.. وهي الأمكنة التي كان يجب على الثوار التمركز فيها من قبل. هذا الوضع العسكري.. جعل من مدينة الزبداني ساقطة عسكرياً، وهذا ما يتداول على ألسنة العديد من الضباط الأحرار الذين جاؤوا من دمشق لدراسة الوضع العسكري في المنطقة. أما الجديد هنا فهو سؤال يتبادر إلى ذهن أغلب المواطنين الزبدانيين.. إلى متى يستمر هذا الوضع في الزبداني؟ في حين أن العديد من الأماكن المشتعلة الأخرى قد حققت الثورة المسلحة فيها الكثير من الانجازات...؟. هل اكتفيتم و(الحديث إلى الثوار) ورضيتم بهذا الوضع؟. وهل أعجبكم هذا الواقع حتى استسلمتم له..؟. وبالأحرى ما هي مشاريعكم المستقبلية لتحرير الزبداني..؟. أم أن التباهي والتفاخر أصبح المرض العضال الذي أصبتم به..!؟... بندقيتي أطول من بندقية فلان.. وموبايلي أحدث من موبايل علاّن... وعندي من اللابتوبات الكبيرة.. الكثير...!!؟. ماذا تريدون أيضاً ؟؟. هذا ما يدور في خلد المواطنين، المدنيين، النازحين، الذين لا عمل لهم...، ماتت أشجارهم، وسرقت بيوتهم، وسقط من أفراد عائلاتهم من شهداء ـ أطفال ونساء وفتيان وفتيات ـ ما سقط. والآن ماذا بعد؟؟؟. أ نبقى في حفرة الزبداني...... نتجول في حاراتها وطرقاتها وساحاتها المهدومة بينما تحاصرنا أبنيتها المنكوبة وتعدها حجراً حجراً. أ لم يتسرب السأم إليكم من هذه الصور البانورامية وأنتم تنتظرون إيعاز اللاسلكي وهو ينادي... قصف من جملا... أو قصف من حرش بلودان... أو قنص من حاجز التُرب..؟. بالله عليكم نحن من ذاق الأمرين.. محاصرون ما بين المطرقة والسندان. فلتبحثوا عن استراتيجيّات عسكرية حقيقية.. عبر الضباط الأبطال المنشقين، استمعوا إلى نصائحهم.. نريد انجازاتٍ على أرض الواقع المدمّر. ولا يغرنكم ارتفاع البنادق.. لأن هذه البنادق تحتاج إلى أيادٍ خبيرة لاستعمالها. واتركوا أماكن النزوح دعوها لأهلها فمكانكم ليس هناك.. وليس بالركوب على الدراجات النارية والمرور من حيث يتواجد المدنيون، فتنهال الحمم، والقذائف الأسدية، على تلك المناطق. نقول هذا الكلام لأننا عاتبون.. ومن يعتب يحب ويهمه أمر الآخر. إن خسرتم التأييد المدني تكونوا قد خسرتم الحاضنة الشعبية التي احتضنتكم على مدى شهور الثورة وسنواتها. حتى اليوم نتمنى أن تكونوا بحجم المسؤولية الملقاة عليكم.. ثلاثة من الكتائب المسلحة في الزبداني بتعدادها وأسلحتها تفعل الكثير إن أرادت العمل للوطن والمواطن لأنكم انتفضتم لأجلهما. اتركوا المال السياسي الذي ابتليتم به. وعودوا إلى صفاء النية والعمل الخالص للتحرير ولوجه الله تعالى. واعملوا بتوجيهات الآيات الكريمة..

(إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)

(كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ).

أم أنكم أصبحتم ثواراً بالاسم فقط دون العمل. لأننا وعلى مرّ التاريخ.. وتوالي الثورات والثائرين.. لم نر أماكن الثوار إلاّ في الجبال والكهوف والجرود، لا في المنازل والحارات الزبدانيّة التي سويت بالأرض. ما نراه اليوم من أفعالكم. فنستطيع أن نقول: انتهت الثورة في الزبداني...، وأصبحت فقط لعرض العضلات، فاطلقوا عليها رصاصة الرحمة...!!؟، مع الأسف الشديد.

لبنان وبركان الثورة السورية

أوكسجين | نيرمين عبدالرؤوف

عند الحديث عن الثورة السورية لا يمكن تحييد لبنان عمّا يجري في الداخل السوري. فهناك خصوصية في العلاقات بين البلدين، لا بد وأن تجلب تداعيات الأزمة السورية وتلقي بظلالها السوداء على لبنان الذي تأثّر من عدّة نواحي، فقد فرّ آلاف السوريون عبر الحدود هرباً من القصف، حيث سجّلت مفوضية الأمم لشؤون اللاجئين UNHCR في لبنان أكثر من ٤٧٤ ألف لاجئ في نهاية أيار ٢٠١٣. كما وتدهورت الحياة الاقتصادية في المنطقة نتيجة العقوبات الاقتصادية على سوريا، التي تُعدّ البلد الوحيد لعبور الصادرات اللبنانية إلى الدول العربية الأخرى. وأصيب قطاع التجارة والمصارف والسياحة بضربة قوية لانخفاض أعداد السياح بشكل كبير. والوضع الأمني كذلك ليس بأحسن حال، فقد نُظمت المظاهرات والاعتصامات أمام السفارة السورية في بيروت، وقام مؤيدون للأسد بمهاجمة الناشطين، وقتل الجيش السوري العديد من المتسللين عبر الحدود الغير رسمية في الشمال. وتعرّضت قرى عديدة في عكار، وكلخا، وقنية، عند الحدود اللبنانية السورية لسقوط قذائف صاروخية من الجانب السوري، أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى. كما وسجّلت حالات نزوح عدد من المواطنين اللبنانيين من منازلهم الواقعة عند الحدود جرّاء تدهور الأوضاع الأمنية.

تقف بعض الفئات وخاصّة أهل السنة في لبنان إلى جانب الثورة السورية، في حين تحاول الحكومة اللبنانية التي تسيطر عليها قوى متحالفة مع النظام السوري مثل ميشيل عون وحركة أمل؛ منع أعمال العنف من الوصول إلى لبنان، وذلك عبر تصريحات قياداتها السياسية عن رفض التدخل في الشؤون الداخلية السورية، واتباع سياسة النأي بالنفس.. ولو أن بعض الجهات اعتبرت هذا الموقف المحايد على أنه تأييد ضمني للنظام السوري، وخاصّة أن لبنان كان العضو الوحيد في الجامعة العربية الذي امتنع عن مطالبة الأسد بالتنحي في تاريخ ٢٢ كانون الثاني ٢٠١٢، كما وامتنع عن التصويت على تجميد عضوية سوريا وفرض عقوبات اقتصادية عليها في وقت سابق أثناء جلسة طارئة للجامعة العربية بتاريخ ١٢ تشرين الثاني ٢٠١١.

هذا ورغم جميع محاولات النأي بالنفس المزعومة إلا أن لبنان اليوم في موقف لا يُحسد عليه. فالنظام السوري يحاول تخفيف الضغط عليه من خلال تأجيج التوتر الطائفي، وذلك باستغلال نفوذه المتمثّل بالموالين له وعناصر حزب الله. ويظهر ذلك جلياً من خلال الاشتباكات المتقطّعة التي تحدث بين منطقة درب التبانة ذات الأكثرية السنيّة المتعاطفة مع الثورة السورية، و جبل محسن ذات الغالبية العلوية وهي الطائفة التي ينتمي إليها بشار الأسد، والتي يحميها حزب الله ويتدخل دائماً للدفاع عنها، إضافة لتهريب السلاح إليها. هذه الاشتباكات أدّت إلى سقوط أعداد من القتلى والجرحى، بالإضافة إلى حركة نزوح من باب التبانة باتجاه الأحياء الداخلية لطرابلس، حيث قُطعت الطريق الدولية بينها وبين الحدود السورية بسبب أعمال القنص.

أهل السنة في لبنان تعاطفوا مع الثورة السورية منذ بداياتها وساندوها، حيث فتح الأهالي المساجد والمنازل لاحتضان النازحين السوريين من النساء، والأطفال، والجرحى من وادي خالد وغيرها من المناطق المتاخمة لقراهم، وهذا ما أزعج النظام السوري وحزب الله الذين ضغطا على أجهزة الدولة اللبنانية من أجل كسر شوكة أهل السنة، من خلال التضييق عليهم ،وملاحقتهم، وسحب سلاحهم، وتصفية قياداتهم.

أما الجيش اللبناني والذي يفترض أن يحمي جميع اللبنانيين، كان له موقفٌ مخزي، وغير مشرّف، إذ انحاز إلى جانب النظام السوري، وحزب الله من خلال عدّة مواقف، كان أبرزها إقدام ضابط شيعي على إعدام أحد دعاة السنة في الشمال وهو الشيخ (أحمد عبد الواحد).

إضافةً للموقف اللبناني الرسمي الذي يبدو متأثّراً بحزب الله المهيمن على السياسة اللبنانية. وهو الحزب الذي حافظ على تحالف تكتيكي استراتيجي مع القيادة السورية منذ الثمانينات، عبر ما أسموه «جبهة الممانعة» المزعومة ضدّ السيطرة الأمريكية الإسرائيلية في المنطقة. فعمل على إرسال جنوده وخبرائه إلى سوريا، من أجل المشاركة في القتال، و الدفاع عن النظام السوري، ومن ورائهما إيران التي لا تخفي تطلّعاتها للسيطرة على المنطقة، متّخذة من الهوية المذهبية المقنّعة بغطاء الجبهة الإسلامية الممانعة وسيلة لتحقيق مشروعها الشيعي.

وهذا ما يفسّر وقوف إيران ضدّ الثورة السورية، التي أصبحت تشكّل عقبة في وجه مشروع الهلال الشيعي، الذي يمتدّ من إيران حتى العراق ثم سورية و لبنان، متمثّلاً بحزب الله الذي بات بطل تشييع السنّة في المنطقة العربية، التي لم يهدّد إسلامها يوماً عبر التاريخ كيانٌ استعماري كما يتهدّدها اليوم حزب الله. لذلك يربط بقاء أهل السنّة وعلماؤهم في شمال لبنان ببقاء وقوة ومستقبل الثورة السورية. وعلى العكس تماماً فموقف حزب الله مغاير إذ يربط وجوده ببقاء النظام السوري والمشروع الإيراني.

المنطقة إذاً بما فيها لبنان في حالة من الغليان، بانتظار سقوط النظام السوري الذي سيعيد خلط الأوراق من جديد. وسيحدث اضطرابات سياسية وتغيّرات جذرية كبيرة جداً على الصعيد اللبناني، وخاصّة على الطوائف الضعيفة فيه مثل أهل السنّة، التي تشكّل الأغلبية. ورغم ذلك تبدو مهمّشة ومستغلّة، وغير فاعلة، في الساحة السياسية اللبنانية. هي مرحلةٌ فيها الكثير من المواجهة، و التموضع، وإعادة تشكيل القوى. كلّ جهة ترى من منظور مصلحتها السياسية، و تبعاً للتحولات السريعة الجارية في سوريا.

لبنان المحاصر من الكيان الصهيوني وسوريا، قد تُتاح له فرصة التحرّر من القبضتين، بالإضافة إلى استقرار في الوضع الأمني، والاقتصادي والسياسي. ومن ثمة يعيد طرح قضية «الدولة السورية» بحدودها، وهويتها إلى نطاق البحث. أما اليوم ورغم محاولات بعض الساسة تهدئة الداخل الذي يغلي في لبنان، إلا أن الوضع في طريقه نحو الانفجار.

مؤتمرات دولية وخيبات جديدة

أوكسجين | عروبة

بين اجتماع وآخر لا تزال الثورة السورية مستمرة، باستمرار نضال شعبٍ متعطّشٍ للحرية، في حين لايزال القتل والموت يلاحقان السوريين الذين لا ينالون من هكذا مؤتمرات سوى الكلام، مع وقت إضافي وفرصة ذهبية للأسد علّه يكبح جماح الثورة عبر تنفيذ المجازر بحق الشعب الأعزل.

فمن اجتماع في جلسة طارئة عقدها مجلس حقوق الإنسان في جنيف تحت عنوان "تدهور حالة حقوق الإنسان في الجمهورية العربية السورية وعمليات القتل الأخيرة في مدينة القصير"، أصدر المجلس قراراً يدين بشدّة جميع انتهاكات القانون الإنساني الدولي، والانتهاكات الجسيمة والواسعة النطاق لحقوق الإنسان، والحريات الأساسية، من قبل السلطات السورية والميليشيات المرتبطة بالحكومة. انتهاكات مثل استخدام النظام للصواريخ الباليستية، والأسلحة الثقيلة الأخرى ضد المدنيين، بما في ذلك سكان مدينة القصير. وأصدر مجلس حقوق الإنسان في جنيف يوم الأربعاء ٢٠١٣/٥/٢٩ قراراً يدعو إلى وقف إراقة الدماء في سوريا، خلال الجلسة الطارئة التي عقدها حول الوضع الإنساني المتدهور في البلاد.

بعد هذه الاجتماعات خرج المجتمعون بإدانات وتنديدات لم تصل إلى مسامع الأسد، ولم تردعه أو ترجعه عن قبضته الأمنية، مع استمرار محاولاته لاقتحام القصير، وعقد صفقات سرية روسية لشراء صواريخ عملت روسيا على تسليمه جزءاً من الشحنة المثيرة للجدل من صواريخ أرض جو المتطورة "اس ٣٠٠". و في وقت لاحق نفت وسائل إعلام روسية أن تكون موسكو قد سلمت سوريا هذه الصواريخ، وفي المقابل أعلن مدير شركة الميغ سيرغي كوروتكوف أن روسيا يمكن أن تسلم سوريا عشر مقاتلات من طراز ميغ-٢٩ mm" وقد أشارت الشركة المصنعة للطائرات الروسية إلى احتمال تسليم دمشق عشر طائرات.

أما في اجتماع المعارضة الذي عقد في اسطنبول، لم يتمّكن أعضاء الائتلاف الوطني السوري المعارض من حسم خلافاتهم، والتوصل إلى اتفاق بشأن المشاركة في مؤتمر جنيف-٢ وتوسيع عضوية الائتلاف بضم أعضاء جدد. وتوصّل الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية بعد عدة أيام من اجتماعات مطولة إلى تسوية تضمّنت قراراً بتوسيعه ليصبح أكثر تمثيلاً دون أن يتمكن من انتخاب رئيس جديد له. في وقت آخر جدد الرئيس السوري بشار الأسد موقفه بالمضي في المعركة حتى "النصر" بموازاة "موافقته المبدئية" على الجهود الدولية لإيجاد تسوية للأزمة في بلاده. وفي مقابلة خاصة أجرتها قناة المنار أكد على قوة جيشه الباسل في القضاء على الإرهابيين، والمتمردين، والخارجين عن القانون. وأكد أنه مازال يستمد قوته من شعبه،ولكن أي شعب !!؟.

ومازال التحضير لمؤتمرات جديدة مستمر في ظل عقد هذه الصفقات السرية والعلنية بين كل من النظام وروسيا تحت راية التواطئ الدولي، وصمت رهيب يفتقد معاني الإنسانية والضمير الحي أمام ما تقدمه سوريا من تضحيات، حيث تجاوز عدد الشهداء ٧٠ ألفاً والمفقودين ١٠٠ألف، وهناك قتلى لم يعترف بهم النظام من جنوده الذين خسرهم في حرب لا ناقة لهم فيها ولا جمل سوى أنهم يؤيدون واجبهم مجبرين أو متطوعين لحماية أسدهم. وخلفت هذه الحرب آلاف الأسر المشردة تجاوز عدد اللاجئين ٦ملايين لاجئ وأكثر هم نازحون في الداخل. وبين تأييد لتسليح المعارضة وتخوّف من وقوعها بالأيدي الخطأ، يرتكب المجتمع الدولي الخطأ الأكبر بالنأي بنفسه والابتعاد عن حقن دماء السوريين وإيقاف تدفق عناصر حزب الله اللبناني إليها.

«حزب الله» والصعود إلى الهاوية

أوكسجين | عناة آرام

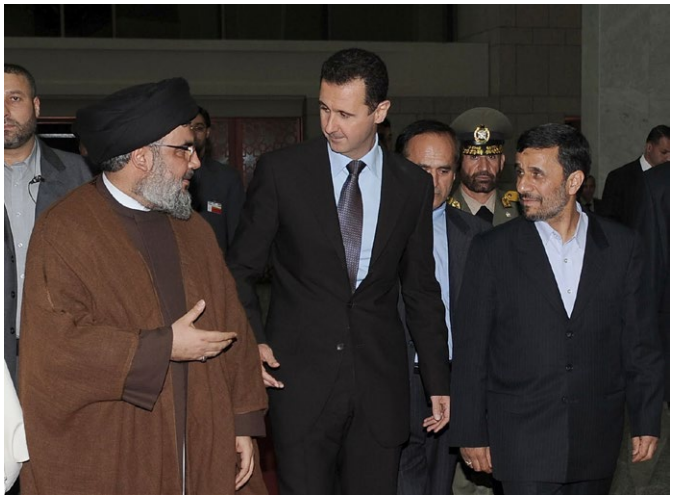

لم يكن حزب الله اللبناني الذي قاتل إسرائيل يوماً، محكوماً بأيّ هدف وطنيّ لبنانيّ و عربي. إنّما كان يقاتل دفاعاً عن المنظومة التي يشكّل النظام السوريّ والإيرانيّ موقعها القياديّ فيها. هذا من خلال خدماته المسداة لتركيبة الامبراطوريّة التوسّعيّة الإيرانية في المشرق العربي. وإقدام حزب الله في الثمانينات، على تصفية قوى أخرى شاءت أن تقاتل إسرائيل آنذاك، من دون أن تنضبط تمام الانضباط بالإملاءات الاستراتيجيّة الإيرانيّة والسوريّة لخير دليل على ذلك. ومع الانسحاب الاسرائيلي عام ٢٠٠٠ من لبنان ،لم يرتح حزب الله لمعركة التحرير، فساهم مع نظام الوصاية السوري على لبنان في اختراع قصة مزارع شبعا لاستئناف الصراع وإبقاء لبنان في أتون الحرب الأهلية. وذلك خوفاً من أن يمهد الانسحاب الاسرائيلي للمطالبة بانسحاب سوريّ أيضاً وهذا لم يرده النظامين، لكنه حصل بعد ذلك، ومن ثم تلاه انشقاق الحريري عن العباءة السورية.

التسمية والإطار:

جاءت تسمية «حزب الله» من قبل لجنة «التسعة التأسيسية» التي أمضاها الخميني الإيراني. بحيث يكون هذا الحزب الكولونيالي اليد الضاربة لإيران في المنطقة العربية. يعيد أمجادها وينفذ استراتيجيتها الفارسية على أكمل وجه، حيث أن الشيعة في العالم العربي وفي لبنان والعراق يكون مرجعهم في أمورهم الدينية ومرجعيتهم السياسية لإيران. وأصبح يتلقى «حزب الله»مساعدات مالية من ايران سنوياً من طريقين:

أولاً: مساعدات مالية تقدمها المؤسسات التي يشرف عليها «آية الله علي خامنئي»، ولها ميزانية مستقلة عن الحكومة الايرانية.

وثانياً: المساعدات التي تقدمها الحكومة الايرانية والمؤسسات الرسمية.

حزب الله والشأن السوري:

منذ بداية الثورة السورية ومساعدات حزب الله للنظام السوري لم تتوقف، سياسياً وإعلامياً وعسكرياً ولوجستياً، على الرغم من إنكار الطرفين انكاراً كاملاً لهذا التعاون منذ البداية. ولم تكن مقولة الحزب التي إدعاها بأنه يتدخل عسكرياً في سوريا فقط لحماية المراقد المقدسة مثل **(مقام السيدة زينب)** في دمشق. طبعاً هذه ذريعة وإدعاء فاضح و كاذب.. لأن هذه المراقد والتي يرونها مهددة الآن -**لم تكن مهددة سابقاً**- إبان الثورة.. ولكنها تهدد اليوم من قبل السوريين أنفسهم...، وليست هذه المقامات وليدة اليوم، إنما مر على وجودها على الأرض السورية المئات من الأعوام.. وطالما المراقد المقدسة غايتهم ويريدون حمايتها فلما لم يذهبوا إلى العراق أثناء الاحتلال الأمريكي آنذاك ويحموا مراقدهم الشيعية؟ أليست تلك المراقد جديرة بالحماية بحضور المحتل الأمريكي مثل (كربلاء والنجف)...!!؟. ونتساءل أيضاً أين كان حزب نصر الله وإيران عندما كانت إسرائيل تدك غزة وتقتل الفلسطنيين. لكن مخطط الهلال الشيعي المزعوم الذي يمتد من إيران إلى العراق فسوريا ولبنان ليس سوى هيمنة إيرانية جديدة وبوجه آخر على المنطقة بحجة العداء الواهي لإسرائيل.

أعداد مقاتلي حزب الله:

يتراوح عدد مقاتلي حزب الله بـ ٣٠٠٠٠ مقاتل، و هناك فئة من المراقبين تؤكد بأن العدد يتجاوز الضعف وهذا مبالغ فيه. تلقوا المقاتلين تدريبات في إيران ولدى الأسد. أما عن أعداد المشاركين في القتال في سوريا، فقد قال وزير الخارجية

الفرنسي لوران فابيوس إن «أجهزة المخابرات الفرنسية تقدر عدد مقاتلي حزب الله المشاركين في المعارك إلى جانب النظام السوري، ما بين ٣ آلاف و٤ آلاف مقاتل».

ولفت فابيوس، في جلسة استماع امام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (**البرلمان**)، نقلتها وسائل الاعلام الفرنسية، إنه «وفق تقديراتنا فان اعداد المشاركين من حزب الله اللبناني الى جانب القوات النظامية السورية في المعركة تقارب ٤ الاف مقاتل»، مضيفا أن «النظام السوري يتلقى تعزيزات متواصلة من قبل كل من إيران وحزب الله الى جانب تمويله بأسلحة من روسيا بهدف ترجيح كفته في الصراع مع قوات المعارضة». وفي سياق آخر تتناقل وسائل الإعلام عن ١٤١ قتيلاً في صفوف حزب الله لكن مصادر مطلعة داخل الحزب ترجح أن العدد تجاوز ٣٥٠ قتيل وسط تعتيم إعلامي شديد. ويتم إخبار الأهالي بعد مدة من مقتلهم وذلك لامتصاص النقمة، ولتزايد أعداد القتلى بشكل كبير.

إدانات من المجتمع الدولي:

و قد تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة الأربعاء ٢٩/٥ قراراً يدين مشاركة مقاتلين أجانب في القتال الى جانب النظام السوري. ودعت وزارة الخارجية الأميركية، في وقت سابق الأربعاء، حزب الله إلى الانسحاب من سوريا، واصفة تدخل الحزب هناك بـ «غير المقبول والتصعيد الخطير».كما وأدان بان كي مون التدخل في سوريا وطلب عودة مقاتلي حزب الله إلى لبنان.

وناشد الرئيس اللبناني ميشال سليمان، أمين عام حزب الله أن يحكم العقل ،وأن هذا الفعل تهور لن يجلب سوى الخراب على لبنان.

وجاءت عدة إدانات من الدول العربية وخاصة الخليجية كالبحرين والإمارات ومجموعات إسلامية من المغرب.

كما وطلبت الولايات المتحدة الأمريكية على لسان جنيفر بساكي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية بانسحاب مقاتلي حزب الله الفوري من سوريا.

الجيش السوري الحر يرد:

اتهم اللواء سليم إدريس رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر مقاتلي حزب الله بـ «غزو» سوريا.

وقال إدريس في مقابلة خاصة مع تليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) بثت صباح اليوم الخميس, إن نحو سبعة آلاف من مقاتلي حزب الله اللبناني يشاركون في شن هجمات على بلدة القصير التي تسيطر عليها المعارضة المسلحة. ودعا رئيس هيئة أركان الجيش السوري الحر إلى إمداد المعارضة بالسلاح بصورة عاجلة «للدفاع عن مواطنينا».

وأوضح إدريس أن الجيش السوري الحر لديه نحو ١٥٠٠ مقاتل في القصير ولا يوجد لديهم سوى سلاح خفيف, مضيفا أن نحو ٥٠ ألف شخص محاصرون في القصير وأنه ستحدث «مذبحة» إذا سقطت المدينة. مؤكدا تلقيه معلومات عن ضلوع جنود إيرانيين في الهجوم على القصير. ورداً على سؤال عن وجود فصائل جهادية في المعارضة السورية، قال إدريس: «انهم لا يمثلون أكثر من ٥ إلى ٨ بالمائة من جميع المقاتلين في سوريا». وأنهم يحظون بتغطية إعلامية مكثفة. وتطرق بالقول « إنه لا يشارك الجهاديين في أيدولوجيتهم، ولكن ليس بوسعه أن يعوق أي شخص يريد المشاركة في القتال ضد بشار الأسد»، مضيفا أنه عندما تساندونا وتمدونا بالسلاح والذخيرة، يمكننا إعطاؤكم ضمانات وأنها ستذهب في الاتجاه الصحيح».

وأمهل إدريس الرئيس اللبناني ميشال سليمان، وأمين عام جامعة الدول العربية، وأمين عام الأمم المتحدة، مدة ٢٤ ساعة لإخراج عناصر حزب الله من الأراضي السورية حيث تقاتل الجيش الحر، والكتائب المعارضة في ريف دمشق والغوطة الشرقية، علاوة على القصير.

وحذر رئيس الأركان في تصريح لـ قناة «العربية» من مغبة استمرار عمليات حزب الله، مضيفا أن الجيش الحر سيلاحق ميليشياته حيثما حلت ولو في جهنم، حسب تعبيره. وحمل الرئيس ميشال سليمان مسؤولية ما يحصل في سورية. وقال أخيراً: أنا لا أستطيع أن أضبط المقاتلين أكثر من ذلك، و بعد اعتراف الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بالتورط مباشرة في المعارك ضد المعارضة السورية والشعب السوري.

زبداني إف إم

* بشار الأسد يصرّح بأنه ينوي الترشح للانتخابات القادمة نزولاً وصعوداً عند رغبة الشعب... والشعب السوري يردّ عليه: ما منحبك... ما منحبك... ارحل عنا أنت وحزبك...

*أقرّ وزير الكهرباء ارتفاع تسعيرة الكهرباء، من جهته المواطن السوري لم يتأثر كثيراً بالخبر كون الكهرباء أغلب الوقت مقطوعة ويا دوب عم تجي كم ساعة... مشان هيك هالصيفية ما في لا مروحة ولا مكيّف... ما في غير إيدينا نهوي فيها... والله لنكيييييف...!!!

*في تركيا يصف (غول) التظاهرات التركية بالمقلقة !!... لا تقلق ولا ع بالك... روح لعند بشار بتلاقي دوبارك... :)

*الخارجية الأمريكية تقول بأن جميع الخيارات ماتزال مطروحة ع الطاولة...طيب حطوها بالبراد على الأقل بكرا بتعفّن... :)

* جماعة الهتافات فرحوا كتير بالغنية يلي غناها الشب الحلبي بالأرب أيدول:» وحالي حالي حال... مالي مالي مال...»، لأنو ذكرتهنّ بأيام المظاهرات لما كانوا يغنوها ويهدوها لسيادتو: «حالي حالي حال... مالي مالي مال... أولتك رئيس... وآخرتك زبّال...»

*قبرص تسحب جنسيتها من رامي مخلوف لان الاتحاد الأوروبي يشتبه بأنه ساعد في تمويل حكومة الأسد...إي شو الغلط بالموضوع... أنا وأخي على ابن خالي... وأنا وابن خالي ع الشعب..!!

*روسيا تقوم بإرسال شحنة من الأسلحة تنفيذاً لعقود شراء سابقة... يعني والله غريب...ما شطرتوا يا روس تنفذوا هالعقود وتكونوا نظاميين غير اليوم..!!

*الأمير السعودي طلال بن عبد العزيز يدعو الدول العربية إلى سحب سفرائها من روسيا رداً على تسليحه النظام السوري... مع أنو بكييير بس ما منقول إلا الله ولي التوفيق..

* الخارجية السورية تحذّر رعاياها من السفر إلى المناطق التركية التي تشهد اضطرابات... وتحضّهم على ضرورة البقاء تحت سقف الوطن وقذائفه.. مهضومة هالخارجية لا تقولولي... :((((

قاموس أوكسجين

ثيوقراطية: نظام يستند إلى أفكار دينية مسيحية ويهودية، وتعني الحكم بموجب الحق الإلهي، وقد ظهر هذا النظام في العصور الوسطى في أوروبا على هيئة الدول الدينية التي تميزت بالتعصب الديني وكبت الحريات السياسية والاجتماعية. ونتج عن ذلك مجتمعات متخلفة مستبدّة سمّيت بالعصور المظلمة.

كونفدرالية: يُطلق على الكونفدرالية اسم الاتحاد التعاهدي أو الاستقلالي؛ حيث تُبرم اتفاقيات بين عدة دول تهدف لتنظيم بعض الأهداف المشتركة بينها؛ كالدفاع وتنسيق الشؤون الاقتصادية والثقافية، وإقامة هيئة مشتركة تتولى تنسيق هذه الأهداف، كما تحتفظ كل دولة من هذه الدول بشخصيتها القانونية وسيادتها الخارجية والداخلية، ولكل منها رئيسها الخاص بها.

الثورة السورية

زجل شعري باللغة المحكية للخال..

قالو الثورة السورية — قالو مُعاذ الخطيب
إرهاب وسلفية — كلو رصانة وتهذيب
نسيّو إنو نحنا شعب — إن شاء الله عنّا ما بغيب
وبدّو ينال الحُرية — شو عندو انسانية

والشعب السوري الجبار — من بعدو جورج صبرا
مابهموا شو ما صار — لثورة يتولى أمرا
والله ليحاكم بشار — مافي دعم بالمرا
بمحكمتو الشعبية — والناس بتقتل يومية

رحيلك أول لبنود — في عنا ميشيل كيلو
يا حامي حدود اليهود — شو بيعجبني تحليلو
علينا بتضرب سكود — والمجلس مع تشكيلو
وبتوصفنا إرهابية — مابحل القضية!!

عِملو المجلس يخزي العين — المجلس بدنا من الثوار
صرلوا مشكّل من سنتين — من الداخل ع خطوط النار
مابعرف خلقو من وين — وقفو بوجه الجزار
كلياتن حربجية — وعصابات الأسدية

أوكسجين 2
تصدر من الزبداني
مجلة الثورة السورية

الإفلاس الوشيك للإقتصاد السوري

أوكسجين | بتول الزبداني

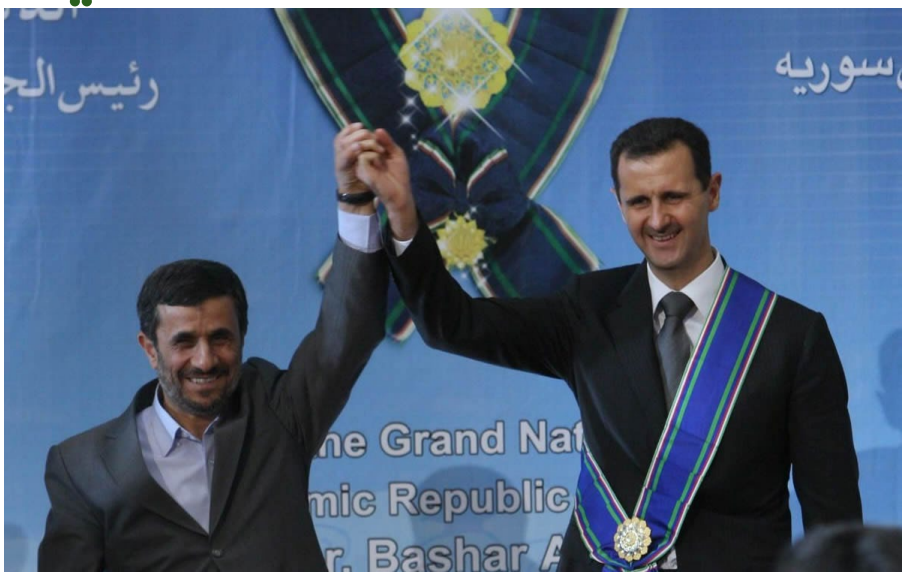

مازالت حكومة الأسد تؤكد قوة اقتصادها ومتانته. متناسية الارتفاع الحاد في أسعار السلع والمواد الأساسية، وبات أكثر تلك المواد مفقوداً. وبما أن عقد صفقات السلاح الجديدة بين النظام و روسيا لم يؤثر على الوضع الاقتصادي الحالي.. فإن تأثيرها السلبي سيقع على المواطن السوري ودولة سوريا الحرة في المستقبل القريب.

ونشرت وكالة «الأناضول» التركية تقريراً عن الواقع الكارثي للاقتصاد السوري، وما ينتظر هذا الاقتصاد من كوارث إضافية، مع استمرار النظام في نهب ما تبقى من خيرات سوريا لتمويل عمليات القتل والتدمير فيها. ويرى التقرير أن سوريا تواجه خطر الإفلاس، نتيجة ما لحق بها من خسائر جسيمة، انعكست في عدة صور أهمها، تدهور قيمة الناتج المحلي، وتراجع الإيرادات، والهبوط الشاقولي المتواصل للعملة السورية.

ويقدر خبراء اقتصاديون خسائر الاقتصاد السوري بـ ٨٠ مليار دولار في نهاية ٢٠١٢. والخسائر تتراوح ما بين ٥٠ ٪ على الإنفاق العسكري و٤٣ ٪ في احتياطي رأس المال. كما وأن الحرب تساهم في عجز الحساب الجاري إلى ١٨,٥ ٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وبلغ ارتفاع العجز التراكمي لميزان المدفوعات إلى ١٦ مليار دولار.

ومنذ أسابيع قليلة، أكد أديب ميالة (حاكم مصرف سوريا المركزي) لتجار دمشق أن الليرة السورية واحتياطيها بخير. حيث تمويل المستوردات من ثوابت السياسة المالية الرسمية. وأن المركزي قادر على الوفاء بالتزاماته في هذا الشأن. وقد غيّب موضوع القروض السورية الإيرانية التي تحاول إيران من خلالها فرض سيطرتها على سوريا في المستقبل، بعد رحيل الأسد.

وكشف مدير المصرف التجاري السوري (أحمد دياب) أن قيمة القرض الإيراني لسوريا الذي تم توقيعه مؤخراً بلغ (٥مليارات دولار)، وذلك خلافاً لما كان قد صرح به رئيس الحكومة السورية وائل الحلقي سابقاً مع عدد من المسؤولين السوريين ومن بينهم مدير المصرف نفسه، بأن قيمة القرض واحد مليار دولار فقط. وجاء كلام دياب في سياق عرضه لخدمات المصرف، حيث كشف أن القرض الذي ستقدمه إيران إلى سوريا «قيمته تصل إلى نحو ٥ مليارات دولار بما يسهم في ثبات سعر الليرة السورية وإعطاء الدفع للاقتصاد وزيادة حجم الاحتياطي، إضافة إلى تأثيراته في سعر صرف العملات الأجنبية أمام الليرة السورية في النهاية». وحول نشاط المصرف في تمويل التجارة الخارجية، قال: إن «اتفاقية مقايضة لا تزال قيد الدراسة مع الجانب الإيراني ليصار إلى توقيعها وتحديد بعض المواد التي سيتم تداولها».

وبين دياب أنه «**على ضوء القائمة المتضمنة للمواد المراد تبادلها، سيتم البدء في عملية التصدير. مع العلم أن الجانب الإيراني بدأ بتصدير الطحين والبطاطا ومواد أخرى إلى سوريا. وبالمقابل ستقوم الحكومة السورية بتمويل تصدير الحمضيات وزيت الزيتون إلى إيران من خلال لجنة تضم مجموعة من المعنيين لتطوير وزيادة حجم التبادل التجاري بين سوريا وإيران بالنظر إلى أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين لم ترق حتى هذه اللحظة إلى مستوى العلاقات السياسية**».

و قال في وقت سابق ـ والكلام ما زال لدياب ـ أنه: «**من المتوقع وخلال الأيام القادمة تفعيل اتفاقية قرض خط التسهيلات بمبلغ مليار دولار والذي تم توقيعه بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية صادرات إيران**». كما سبق وأعلنت الحكومة السورية عن وديعة إيرانية ستوضع في مصرف سوريا المركزي، لم تحدد قيمتها، ولا زمنها، ولا تفاصيل الاتفاق عليها. مما يجعل عدم الشفافية المحيطة بالاتفاقات بين النظام السوري وحليفه الإيراني موضع ريبة، وشك، وشبهات.

وفي ظل هذه الاتفاقيات المعقودة.. مازال الاقتصاد السوري في مرحلة هبوط حاد، وانهيار متواصل، وسط إصرار الحكومة على قوته. أما المليارات التي تصرف لقتل الشعب السوري، ومنها على إعادة تسليح الجيش، وشراء المقاتلات الحديثة لقمع الثورة. وبذلك تكون إيران سيدة اللعبة في سوريا، والمستفيدة الوحيدة.. بعد إبرام اتفاقيات التبادل الاقتصادي.

باسل شحادة... السلفيّ المسيحيّ

أوكسجين | هيلانة

"تخيّل نحن كم مرة سنعيش ثورةً في حياتنا، كيف لي أن أترك الحلم الذي بدأ يتحقّق؟ وماذا سأقول لأطفالي عندما يسألونني، هل أجيبهم (عندما بدأت الثورة تركتُ وطني وذهبت لأهتم بمستقبلي)... أين هو هذا المستقبل من دون وطن حر؟".

بهذه الكلمات وصّف المهندس والمخرج السينمائي (باسل شحادة) عودته من الولايات المتحدة الأمريكية، بعد أن اختار أن يترك منحة دراسية في الإخراج السينمائي، ويعود إلى دمشق مع اندلاع الثورة في سوريا ليشارك في المظاهرات وفي توثيق يوميات الثورة.

ورغم أنه يشترك بموته مع الكثيرين ممن لقوا حتفهم على أيدي النظام، إلّا أن قصته لا تشبه أحد، وهو الشاب الثائر الذي تخلّى عن مستقبله وسعى لإظهار الوجه المدني للثورة، فكان من أوائل المشاركين في تنظيم المظاهرات السلمية في دمشق وفي الأحياء ذات الأغلبية المسيحية التي ينتمي إليها، لحثّ الأهالي على التظاهر والوقوف إلى جانب الطوائف الأخرى... مردّدًا هتاف "هبّي يا رياح التغيير".

نظّم شحادة اعتصاماً أمام السفارة المصرية في دمشق تنديداً بالقمع الذي رافق ثورات الربيع العربي، وانخرط بعدها في الحراك السلمي فشارك في مظاهرة المثقفين في الميدان، وتمّ اعتقاله وتعرّض للضرب والتعذيب رغم معاناته من مرض السكري. كان حريصاً على توثيق جميع المظاهرات التي شارك فيها في حماة والزبداني ومضايا والرستن. تطوّع أيضاً للعمل كمراسل وشاهدْ من الداخل السوري لعدد من القنوات الإعلامية العالمية، ووثّق العديد من عمليات القصف والاقتحام التي شنّها النظام.

"السلفي المسيحي" كما كان يدعو نفسه ساخراً من ادّعاءات النظام بوجود انقسام طائفي، كان له عدّة أفلام قصيرة مثل: **"حمل العيد إلى المخيمات"** الذي يوثّق فيه نشاط خيري شارك فيه باسل لإدخال بهجة العيد إلى مخيمات النازحين، و فيلم **"الغناء للحرية"** الذي استضاف فيه عدداً من المفكرين والناشطين الأميركيين والسوريين، الذين تحدّثوا عن قيمة الحرية و أكّدوا على المقاومة السلمية ضدّ الأنظمة الديكتاتورية.

قبل وفاته بثلاثة أشهر انتقل المخرج الشاب إلى مدينة حمص التي ترزح تحت نيران القصف، ليصبح أحد أهم وأشّجع المصورين. عمل هناك على تدريب الناشطين على مهارات التصوير والمونتاج، وقام بإنتاج فيلم قصير بعنوان **"سأعبرُ غداً"**، وثّق فيه خطر القنص الذي يتهدّد المدنيين كل يوم أثناء عبورهم الشوارع. ونجح في تشكيل فريق من المراسلين الميدانين الذين نقلوا إلى العالم حقيقة ما يجري في حمص من انتهاكات في ظل التعتيم الإعلامي الذي يفرضه النظام، ومنهم المراسل أحمد الأصّم **(أبو إبراهيم)** الذي صور العديد من الفيديوهات وأخرج عدداً من التقارير.

استشهد باسل في تاريخ ٢٨ / ٥ / ١٢ مع مجموعة من الناشطين من بينهم صديقه أحمد الأصّم، إثر قصف قوات النظام حيي الصفصافة وباب السباع، ودُفن شحادة في حمص كما أوصى.

منعت قوات النظام أصدقاء باسل في دمشق من التوجّه إلى الكنيسة للصلاة عليه كما وحاصرت منزله أيضاً.

الطالب السوري الذي تنازل عن منحته كان في مقدمة حديث مديرة جامعة سيراكيوس الأمريكية التي قالت: **"بكل الأسى والحزن يؤسفني أن أنقل لكم نبأ مقتل الطالب باسل شحادة"**، وملأ أصدقاء شحادة ومحبّوه صفحاتهم على الفيسبوك بصوره وعباراته، أما حبيبته رند فقد نعته بكلماتها المؤثرة: **"باسل وعلى صليبك كتب قاتلوك...خلفك وجهي... أخفيه عن ناظريك لئلا يزيدوا نكرانك... طوبى لك حبيبي... طوبى لنا... طوبى لي فأنا عروسُ اليوم لا عريس لها... واغفر لهم يا أبتي... واحمل عنا هذا الكأس".**

واليوم... وبعد عام على الرحيل نستذكر المحبّ الذي قتله حب الوطن: "سوريا... أعدّي لي الأرض كي أستريح... فإني أحبك حتى التعب". باسل... شهيد الصورة والعدسة... الذي كان غائباً عن استلام جائزة "الشعب يريد" عن فيلمه "هدية صباح السبت" كان حاضراً في قلوبنا... بوجهه الباسم وكلمات رسالته الأخيرة التي ختم بها حياته: "السعادة هي في الأشياء الصغيرة التي نملكها ولا نشعر بها إلا عندما نخسرها... أنا خسرتها كلها... أراك قريبا صديقي... في الحرية".

ونحن نلقاك يا شهيد في ملكوت الله... لننشد معا ترانيم للسلام...

من حوران هلّت البشاير

أوكسجين | عروبة

درعا.. المدينة السورية التي تعد من أقدم المدن العربية. تقع في جنوب سوريا بالقرب من الحدود الأردنية / السورية مع الرمثا الأردنية. كانت تاريخياً عاصمة إقليم حوران الذي يمتد من جنوب سوريا إلى منطقة شمال الأردن (الرمثا). ويضم عدة مدن مثل طفس، وإزرع، وداعل، وخربة غزالة، والحراك، وإبطع، ونوى، والشيخ مسكين، وإنخل، وجاسم، والصنمين، والطَّيِّبَة، مع عدة قرى مثل شلالات تل شهاب، وزَيْزون. يبلغ عدد سكان المحافظة مليون ونصف نسمة، وتبلغ نسبة الاغتراب ٦٥٪ من سكانها الأصليين عدا ١,٥مليون الحالي. أما مساحتها فتبلغ أربعة آلاف كيلو متر مربع.. وسط سهل حوران.. ولكن ٧٠٪ من أراضيها هضاب. أنجبت المحافظة الكثير من علماء الدين، والأدباء، والشعراء - الإمام النووي نسبة إلى نوى، الشاعر أبو تمام حبيب بن أوس الطائي من مدينة جاسم، والإمام ابن قيّم الجوزية من مدينة إزرع، والإمام ابن كُثيّر من بُصرَى الشام. وتغنى بها الشعراء قديماً باسم « أدرُعات ».

محافظة درعا.. من المحافظات المتميزة حضارياً، وثقافياً عبر التاريخ. شهدت أرضها الدورات الحضارية المتعاقبة، و لا يخلو مكان في حوران من الآثار والأوابد الشاهدة على تواصل الثقافة والحضارة. يقف مسرحها الشهير الذي يتسع لـ/١٥٠٠٠/ مشاهد. وتشهد مدرجاته القديمة.. النشاطات الفنية، والموسيقية، والثقافية. وفيها أيضاً مدرج درعا الخاص بالموسيقى، ومدرج سحر الموسيقي في أقاصي اللجاة. كل هذه اللوحات الآسرة والمدهشة في محافظة درعا تبين دور المحافظة في حضن الثقافة والفنون.

يرتبط اسم درعا ارتباطاً وثيقاً بالثورة السورية، فقُدِّرَ لدرعا أن تشعل شرارة الثورة، فانبثقت منها أكبر الاحتجاجات المعارضة للنظام، لم يشهدها تاريخ سوريا الحديث منذ عقود. بدأت الاحتجاجات في درعا على أثر قيام المخابرات السورية باعتقال ١٥ طفلاً من أطفال درعا، بسبب كتابتهم عبارات الحرية على جدران مدرستهم، بتاريخ ٢٦-٢-٢٠١١ م. وعلى إثر الحادثة، تظاهر الآلاف من الدرعاويين أمام الجامع العمري الكبير في درعا البلد بتاريخ ١٨-٣-٢٠١١ م. يعد هذا التاريخ هو الانطلاقة الحقيقية للثورة السورية.. حيث استشهد في ذلك اليوم اثنان من أبناء درعا هما حسام عياش و محمود جوابرة، وسقط الطفلين الشهيدين حمزة الخطيب وثامر الشرعي. كبرت المظاهرات في درعا وامتدت إلى جميع أنحاء المحافظة التي سقط فيها آلاف الشهداء. ومع بداية الثورة، حاول النظام الحاكم في سوريا، ترهيب وترويع الأهالي فقام بقتل العديد من خيرة شبابها، وناشطيها السياسيين. لكن محاولاته لم تفلح، وازدادت وتيرة الاحتجاجات، وانتشرت الثورة إلى باقي مدن سوريا وقراها. عندها قامت الأجهزة الأمنية التابعة للنظام الحاكم في سوريا، بحصار المدينة الصامدة، وقطع الماء، والكهرباء، والاتصالات عن المدينة. ومنعوا الغذاء، والأدوية، كي يرغموا الأهالي على الخنوع والاستسلام للنظام. لكن أهالي المدينة رفضوا ذلك، واستمروا رغم ازدياد أعداد الشهداء، ولم يبق للنظام وسيلة إلا و استخدمها لإخماد الثورة، ناسياً حضارة المدينة، ومتناسياً تاريخ أهاليها الشرفاء، الأبطال الذين رفضوا أي استعباد. وما زالت ممارسات النظام الأسدي القمعية قائمة حتى الساعة، وما زال أبنائها الشرفاء يقاومون النظام بكافة الطرق السلمية رغم شراسة النظام.

الاتصال الآمن والحر بالإنترنت

أوكسجين | باسل مطر

مشروع الأمن الرقمي في سوريا

اكتسبت الإنترنت أهمية بالغة بالنسبة للسوريين منذ بداية الثورة السورية في ربيع عام ٢٠١١. حيث أصبحت وسيلة لنقل الأخبار وتبادل المعلومات والتواصل بين الناشطين والمهتمين بأخبار الحراك الثوري والعسكري. في المقابل أصبحت الإنترنت مصدراً واضحاً للمخاطر التي قد يتعرض لها المستخدم. فالإنترنت مكان عام في نهاية المطاف، ولا يتورع النظام الذي يتحكم ببنيتها التحتية عن مراقبتها بطرق مختلفة حيث صنفت سوريا من بين الدول "المعادية للإنترنت" من قبل منظمة مراسلون بلا حدود، وقد تعرّض العديد من الناشطين والمستخدمين للاعتقال بسبب نشاطهم على الإنترنت .

كذلك فإن المادة التاسعة عشرة من الميثاق العالمي لحقوق الإنسان تنص على أنه "لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية ". وفي كثير من الدول، ومنها سوريا، لا يتمتع المواطنون بهذا الحق على الأطلاق، وتقوم الحكومات بمراقبة وحجب محتوى الإنترنت الذي لا يتماشى مع مواقفها، وسياساتها الشمولية. وانطلاقاً من أن حرية الاتصال الآمن بالإنترنت هي حق مشروع، فقد ظهرت العديد من التقنيات والأدوات التي توفر الاتصال الآمن بالإنترنت والوصول الحر إليها حيث تمنع أجهزة المراقبة من اختراق هذا الاتصال وتقوم بإخفاء هوية المتصل بحيث لا يتمكن المراقب من معرفة المواقع التي يذهب إليها هذا الشخص، أو التعرف على النشاط الذي يقوم به، وتتيح له الوصول إلى المواقع المحجوبة.

تعتبر الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN) وأنفاق SSH من أكثر الطرق شيوعاً للاتصال الآمن بالإنترنت وهناك العديد من الخدمات المجانية المتوفرة، لكن على المستخدم أن يعي بأن من يدير هذه الشبكات يستطيع الدخول والوصول إلى بيانات المستخدم لها، وعليه فإننا نوصي باستخدام الشبكات المعروفة ومفتوحة المصدر نذكر منها:

TOR

تعد من الشبكات ذات الانتشار الواسع في سوريا، إلى أن النسخة العادية منها قد تم حجبها في شهر شباط الماضي، لكن تتوفر نسخة مخفيه من تور تعمل في سوريا كما أن استخدام جسور تور المخفية تعزز من فرص الاتصال الناجح بالشبكة، للاطلاع على كيفية عمل تور المخفي

سايفون٣

هو تطبيق خفيف وصغير يعمل كشبكة افتراضية خاصة في حالته التلقائية، كما يعمل وفق بروتوكول SSH. وبسبب حجب Open VPN في سوريا يجب استخدام سايفون٣ في حالة SSH أو SSH+. يقوم سايفون المتصفح في حالة SSH و SSH+ بإنشاء نفق مشفّر بين المستخدم وبين الجهاز الذي تتصل به وهو مخدم سايفون في هذه الحالة، ويقوم بحماية اتصالك وهويتك كمستخدم. يتوفر سايفون٣ في نسخة تدعم ويندوز وأخرى تدعم نظام أندرويد للهواتف النقالة. في حال استخدام سايفون٣ في حالة SSH أو SSH+ فإنه لا يقوم بتشفير الاتصال من التطبيقات الأخرى مثل سكايب وعلى المستخدم إدخال الإعدادات بشكل يدوي. لمعرفة المزيد عن سايفون٣.

Layer8 VPN

هذا التطبيق هو عبارة عن شبكة افتراضية خاصة مخفية تعمل في سوريا بفضل إضافة طبقة إخفاء إضافيه تستطيع تجاوز الحجب المفروض على بروتوكول OPN VPN . وقد تم تطويرها من قبل مؤسسة سيكديف الكندية وهي شركة شقيقة لسايفون لصالح مشروع الأمن الرقمي في سوريا. يتوفر التطبيق في ثلاث إصدارات تدعم ويندوز ونظام تشغيل آبل و لينوكس. سيتم إطلاق إصدار جديد من التطبيق خلال الأسبوعين القادمين يدعم ويندوز٨ ويتمتع بمرونة أكثر وسهولة في الاستخدام من قبل المستخدم العادي.

أخيرا علينا أن نتذكر أن هذه التقنيات تضمن لك الاتصال الآمن والحر بالإنترنت، لكن ما تتركه من أثار على الإنترنت، يمكن أن يكون دليلاً لاحقاً على نشاطك وهناك إجراءات أخرى عليك القيام بها بهذا الخصوص لتبقة في مأمن كامل، وهذا ما ستنطرق له في المقال القادم.

حكايا المسافر

نص وتصوير: باسل حسو | دقق النص: سيما نصار

النجاة

مكث المسافر في قرية تقبع شمال أرض المهد لحقبة من الزمان أو ربما مكث حتى آخر الأزمان. كان يمضِ معظم الوقت ليلاً ينظر إلى قمرها الخلاب، فلم يكن بدراً أو هلالاً بل كانت أشكاله تتبدل في كل ليلة إلى منحوتة جديدة نحتت بإبداع وإتقان. لم يكن يعلم المسافر في بادئ الأمر كيف لقمرها أن يتقلب في صوره إلى أن التقى بذاك الفتى البداع. فتى يصعد في كل ليلة إلى القمر عبر سلم صنعه بنفسه، ثم ينحته بيديه ويتفنن في تكوين صورة بهية له. ولم ينسى المسافر ما تحدث به وجدان ذاك الصغير حينما رآه في ذات ليلة وهو يفرك يداه المتسختان لما نزل سلمه. لقد قال: "الفن يسمو بالفكر عند البشر ويحفظ الإنسان إنساناً".

© Basel Hasso

سوريا / ريف حلب / ٢٠١٢

© Basel Hasso

الآلهة النائمون

"ولدت وحيداً وهرماً، أنا إله الحرب لا مكان لي بينكم". هذا ما سمعه المسافر مما قاله الكهل قبيح الوجه حين اقتربت منه حواء الصغيرة وسألته لمَ يمكث بين الركام وحيداً. ثم رآه المسافر وهو يشجب في البكاء عندما لامست تجاعيد وجهه بيديها ونظرت إلى عينيه المرهقتين. ثم حدثته قائلةً: لقد حان موعد نومك ولن تكون لك صحوة بعد الآن، ستنام حتى تزول عنك آلام ما ظلمت به أجدادنا. ولما عانقته كان أول الآلهة النائمين ممن بحث عنهم الإنسان طويلاً ليمحو عنهم أوجاعهم.

يُحكى أنّ...

أوكسجين | نيرمين

يُحكى أن هناك مدينة... ضاعت معالمها بين النار والأنقاض... واستُبدلت دراجاتُ الأطفال في شوارعها وأزقتها بمدرعاتٍ ودباباتٍ.. تحكي الكثير من العنف والألم الذي شهدت..

مدينةٌ... اتّشحت بسواد الحرائق ورماد القذائف... باهتةٌ هي باردة... رماديةٌ موحشة... رائحتها البارود... بعد أن كان الياسمين والليلك عنوانها...

عشِقها التفاحُ وتغنّجَ في سهلها الأخضر الذي ناله من الحقد والرصاص ما أثقل على كاهل أشجاره التي انحنت...

بيوتٌ عمرها أهلها بالملح والدم باتت اليوم أنقاضاً وركام... والناظرُ يأسى حين يفقدُ منزله... ولكنه ينزف عميقاً لأنه في وطنه... وطنٌ لم يعد بأناقة أحلامنا... وطنٌ بات كلّ شبر فيه قبرٌ وجنة...

في قاع المدينة قصصٌ وحكايات...ازدحام الناس وصخبهم في ساحاتها... أصواتُ المآذن الجميلة التي تصدح "الله أكبر"... يوم الجمعة بطقوسه ولحظاته الثمينة التي لا تتكرر...

لم نتخيل ولا حتى بأبشع كوابيسنا أن نرى مدينتا العتيقة مدمّرة هكذا... نكاد لا نصدق أن ذكرياتنا ولحظاتنا أُغتيلت تحت الأنقاض... الماضي والحاضر بأفراحه وأحزانه أيضاً انهار... ومستقبلٌ يحتاج للكثير من الأيدي والأمل ليُبنى...

يبدو أن الفراق عنها اليوم هو ضيفنا الثقيل الذي لا مفرّ منه...إلا أنها تمتلكنا وتجتاحنا بالحنين كل يوم...

مدينة...ربما رقدت وسكنت... ولكنها تبقى مدينة الحياة التي لا تموت...

تلك هي حكايةُ مدينتي التي احتضنتني.. وحملتُ منها جزءاً في ذاتي... أسميته الزبداني...

الفلك مع أوكسجين

برج المجتمع الدولي:

ما بقا بدنا لا جنيف ولا روما... بدنا شي مؤتمر يساعد أطفال سوريا ليقدروا بس ينسوا مآسي الحرب وقذارتها..

برج المعارضة الخارجية:

كل يلي مرق على راسك كوم... وهالسنيتن كوم... خوف... انتظار وقلق وكتير وجع... بس بيضلّ الأمل..

برج حسن نصر اللات:

هدول يلي عم تقول عنهم تكفيريين كانوا يتباهوا فيك من قبل... بس للأسف طلعوا كتير مخدوعين..

برج السوري:

كل يوم عم تكبر وعم تكبر فيك الأحزان والآلام... وأكيد حلمك بالحرية كمان عم يصير أكبر...

برج المؤيد:

طول ما أنت مع النظام بتكون عم تساهم بقتل الشعب والمستقبل وسوريا كمان...

برج الحيادي:

إذا ما عم تلاقي شي بنفسك يخليك تكون ضدّ المجازر والقصف معناها ما بتستاهل تكون سوري...

سلامتك

التَسَمُّمْ

التَسَمُّمْ: هو دخول أي مادة غريبة إلى الجسم. سواء كانت صلبة، أو سائلة، أو غازية. تعرّض حياة المصاب للموت.

ابتلاع السُم:
يصاب الكثير من الأطفال بالتسمم لابتلاعهم المواد الكيميائية.. مثل مواد التنظيف، والأدوية، ومشتقات المواد البترولية، عندما تكون في متناول أيديهم.

علامات التَسَمُم:
من هذه الأعراض..الغثيان - التقيؤ - الإسهال - ألم في الصدر أو البطن - صعوبة في التنفس - التعرق - فقدان الوعي - التشنجات العضلية - كل ذلك يتبعه وجود حروق حول الفم، مع رائحة مواد بترولية تنبعث من الفم - وأخيراً وجود الوعاء الذي يحتوي على المادة السامة.

الإسعافات الأولية لابتلاع السم Poison:
إتصل بالإسعاف... و تفقد التنفس عدة مرات، وإذا لم تستطع طلب المساعدة، ولم يفقد المصاب وعيه فيمكنك القيام بالتالي:
أ) التسمم بابتلاع الأدوية: إعطاء مقيىء للمعدة مثل كوب ماء مذاب فيه ملعقتان كبيرتان من الملح ليشربه المريض.
ب) التسمم بابتلاع مواد كيميائية: إعطاء المصاب كميات كبيرة من ماء الشرب، أو الحليب، وذلك لتخفيف المادة الكيميائية في المعدة. وهنا لا تجعل المصاب يتقيأ.

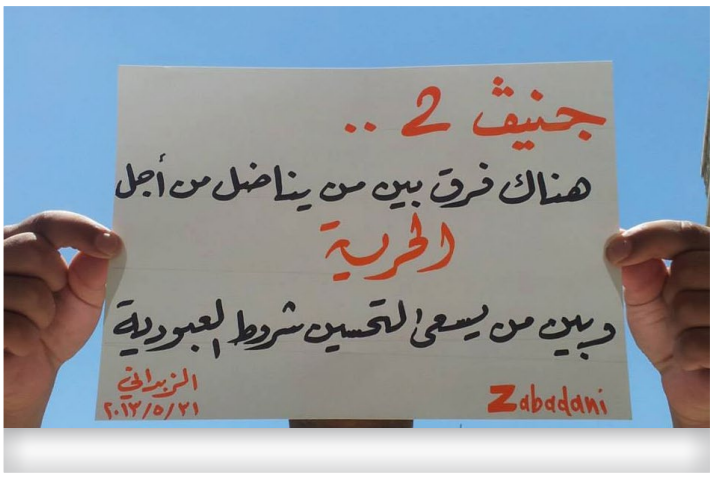

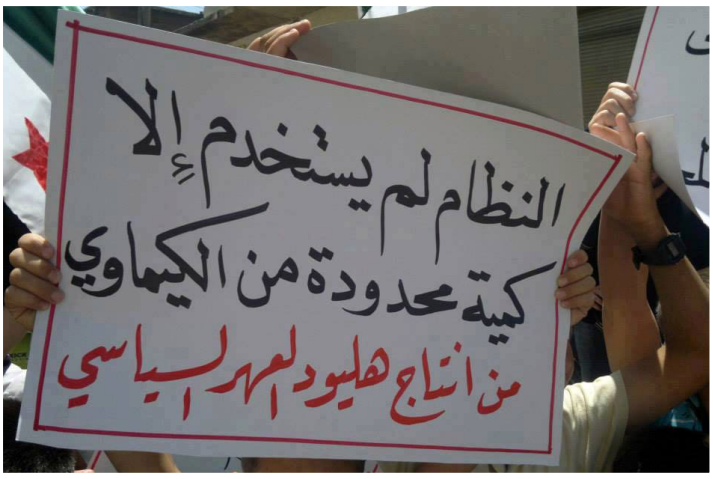

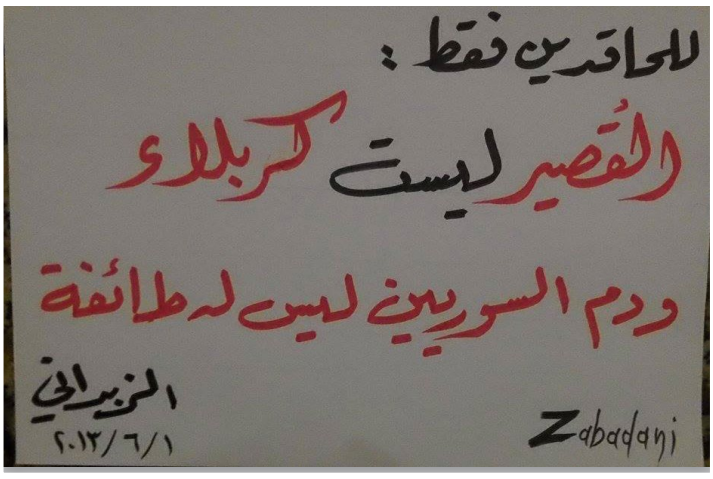

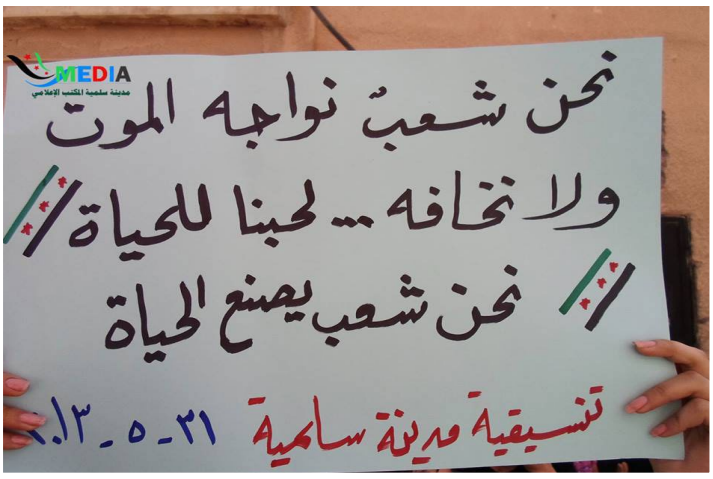

oxygen.zabadani@gmail.com
www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com